



وزير الداخلية الباكستاني في طهران لتسهيل المحادثات المتعثرة مع واشنطن



○ وزير الداخلية الباكستاني.

عراقجي الجمعة إن إيران تلقت رسائل من واشنطن مفادها أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستعدة لمواصلة المحادثات.

طهران - (أ ف ب): وصل وزير الداخلية الباكستاني إلى طهران أمس، سعياً إلى تسهيل المحادثات المتعثرة بين إيران والولايات المتحدة رغم وقف هش لإطلاق النار، بحسب ما أفاد الإعلام الإيراني. وأوردت وكالة تسنيم أن «محسن تقوي وصل اليوم (السبت) إلى الجمهورية الإسلامية في إطار زيارة رسمية ليومين في سياق الجهود التي تبذلها باكستان لتسهيل المحادثات وتعزيز السلم الإقليمي».

وكان وزير الداخلية الإيراني اسكندر مؤمني في استقبال نظيره الباكستاني الذي تأتي زيارته بعد أيام من زيارة قائد الجيش الباكستاني عاصم منير. وتستمر وساطة إسلام آباد بين الجانبين الأمريكي والإيراني وكانت قد استضافت الشهر الماضي اجتماعاً رفيعاً بين وفدي البلدين.

وأناح وقف لإطلاق النار بدأ في الثامن من أبريل احتواء التصعيد الذي أعقب الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير.

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس

نيويورك تايمز: استعدادات أمريكية وإسرائيلية مكثفة لاحتمال استئناف الحرب على إيران



ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس، نقلاً عن مسؤولين في الشرق الأوسط، أن الولايات المتحدة وإسرائيل تجريان استعدادات مكثفة لاحتمال استئناف الهجمات على إيران، ربما خلال الأسبوع المقبل، في ما وصف بأنه أكبر انتشار عسكري منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. وبحسب التقرير، عاد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من زيارته للصين، في وقت يواجه فيه قرارات حاسمة تتعلق بإيران، بينما أعد مسؤولون في إدارته خططاً لاستئناف العمليات العسكرية في حال اتخاذ قرار بالتصعيد مجدداً.

ونقلت الصحيفة عن المصادر ذاتها، أن الولايات المتحدة وإسرائيل كفتا خلال الأيام الأخيرة من استعداداتهما العسكرية تحسباً لسيناريو استئناف الضربات، وقد يحدث ذلك بالفعل خلال الأسبوع المقبل، وأشارت إلى أن هذه التحضيرات تُعد الأوسع منذ إعلان وقف إطلاق النار في أبريل الماضي. وأضاف التقرير أن وزارة الدفاع الأمريكية تدرس خيارات متعددة لاستئناف العمليات ضد إيران، التي توقفت مع بدء سريان وقف إطلاق النار، وتشمل هذه الخيارات تنفيذ هجمات أوسع

لطهران بدفع «ثمن باهظ» بسبب ما وصفه بتعنتها. وفي 28 فبراير الماضي، بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل حرباً على إيران، ما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل، بحسب طهران التي شنت هجمات قتلت أمريكيين وإسرائيليين. كما نفذت إيران هجمات ضد ما ادعت أنها قواعد ومصالح أمريكية بدول عربية، لكن بعضها أسفر عن ضحايا مدنيين وأضر بمنشآت مدنية، وهو ما أدانته الدول المستهدفة.

مسؤولون إسرائيليون: إن إسرائيل ستكون في حالة تأهب قصوى خلال عطلة نهاية الأسبوع، تحسباً لأي قرار أمريكي باستئناف الحرب. وأوضح المسؤولون أن أي عملية محتملة ستجري بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي. وبحسب أكسيوس، تعمل إسرائيل حالياً على تحديث «بنك أهداف» جديد داخل إيران استعداداً لأي تصعيد مرتقب. وكان الرئيس الأمريكي قد وصف الرد الإيراني الأخير بـ «غير المقبول»، مع تهديده

الطائرات الحربية والمدمرات البحرية، منتشرين في المنطقة وفي حالة جاهزية مرتفعة تحسباً لتجدد المواجهة. وأشار التقرير إلى أن ترامب لم يتخذ قراراً نهائياً بعد بشأن استئناف الهجمات، لكنه عيّن في الأيام الأخيرة عن عدم رضاه تجاه المقترحات الإيرانية المتعلقة برفض التصعيد. وفي المقابل، أعلن مسؤولون إيرانيون أن طهران تستعد هي الأخرى لاحتمال عودة المواجهة العسكرية. وفي السياق ذاته، قال

ضد منشآت عسكرية داخل إيران، إلى جانب احتمال تنفيذ عملية برية محدودة عبر قوات خاصة أمريكية للوصول إلى مواد نووية يُعتقد أنها موجودة في منشأة أصفهان. ووفقاً للصحيفة، جرى خلال الأشهر الأخيرة نقل مئات من عناصر القوات الخاصة الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط، ضمن التحضيرات لاحتمال تنفيذ مثل هذه العمليات. كما لا يزال أكثر من خمسين ألف جندي أمريكي، إلى جانب حاملتي طائرات وعشرات

تركي الفيصل: «عمى ننتياهو الاستراتيجي واضح»

أكد الأمير السعودي تركي الفيصل أن إسرائيل سعت إلى جر السعودية إلى مواجهة عسكرية مع إيران بهدف فرض هيمنتها الإقليمية، مشدداً على أن الرياض تعاملت مع التصعيد بحكمة ونجحت في تجنب الانخراط في الحرب. وقال الفيصل في مقال نشرته صحيفة «عرب نيوز»: إن القيادة السعودية رأت منذ البداية أن الحرب لن تحقق هدف إسقاط النظام الإيراني، معتبراً أن «عمى ننتياهو الاستراتيجي واضح»، وأن السياسات الإسرائيلية باتت تنظر إليها في الرياض باعتبارها «تخريبية وخطيرة» وتهدد استقرار المنطقة.



وأضاف أن السعودية اختارت مسار الدبلوماسية والتهنئة مع طهران، بالتوازي مع تعزيز شراكتها الإقليمية مع باكستان وتركيا، مؤكداً أن أولوية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تتمثل في الاقتصاد والاستقرار، لا الانجرار إلى «حرب لا نهاية لها» في إيران أو لبنان أو غزة، مشيراً إلى أن الرياض لعبت دوراً في الدفع نحو وقف إطلاق النار وجهود الوساطة الإقليمية.

الآلاف يشاركون في تظاهرة مؤيدة للفلسطينيين في لندن



○ حشود المتظاهرين رفعوا العلم الفلسطيني في لندن. (رويترز)

لندن - (أ ف ب): خرج آلاف الأشخاص إلى شوارع لندن أمس السبت في تظاهرة مؤيدة للفلسطينيين، تقابلها مسيرة ينظمها الناشط اليمني المتطرف تومي روبنسون وسط انتشار أمني مكثف، وأعلنت شرطة العاصمة قبل انطلاق المسيرتين أنها ستنفذ واحدة من أكبر عملياتها في السنوات الأخيرة، في لندن التي استضافت أيضاً نهائياً كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. ونشرت الشرطة 4000 عنصر مدعومين بالخيل والكلاب المدربة والطائرات المسيّرة والمروحيات، لمواكبة مسيرة التي تحيي ذكرى النكبة والمسيرة الأخرى التي ينظمها روبنسون تحت شعار «توحيد المنطقة».

وتحيي المسيرة المؤيدة للفلسطينيين ذكرى نكبة 1948. وتجمع المشاركون في غرب لندن، واختتمت الحشد بخطابات قرب ساحة بيكادلي، مع انضمام مسيرة مناهضة للغاشية. وأظهرت لقطات جوية بنحتها وسائل إعلام بريطانية عشرات آلاف الأشخاص في تجمع روبنسون، ورفعين أعلام الاتحاد البريطاني وأعلام القديس جورج الإنجليزية وغيرها من الأعلام. ورفع بعضهم شعار «لنجعل إنجلترا عظيمة مجدداً» أو حمل صليباً من خشب، بينما قدر مراسل وكالة فرانس برس عدد المشاركين في التظاهرة المؤيدة للفلسطينيين بضععة آلاف. وجذب روبنسون المعروف بالتحريض على الهجرة، واسمه الأصلي ستيفن باكسلي - لينون، ما يصل إلى 150 ألف شخص إلى وسط لندن في سبتمبر، في تجمع حصل عنوانا مشابهاً. ووقعت مواجهات يومية بين بعض المشاركين والشرطة، ما أسفر عن عشرات الاعتقالات، ولا يزال البحث جارياً عن 50 مشتبهاً بهم.

سبواجه أقصى عقوبة ينص عليها القانون». واتهم منظمي مسيرة روبنسون بـ «نشر الكراهية والانتقام»، وحث روبنسون الحضور على عدم وضع الكمامات أو الإفراط في شرب الكحول، والتحلي بالهدوء والكياسة، متحدداً عن «ثورة ثقافية»، وقبل الحدث، منعت الحكومة دخول 11 «محرّضاً أجنبياً من اليمين المتطرف» البلاد، من بينهم فالنتينا غوميز المقبية في الولايات المتحدة والمعروفة بخطابها المعادي للمسلمين وأيدت الشرطة مخاوفها من مشاركة مفترحي الشغب من مشجعي كرة القدم، ممن سبق لهم دعم روبنسون.

المسؤولية القانونية عن ضمان عدم انتهاك المتحدثين المدعومين لقوانين خطاب الكراهية. وفي آخر تحديث، أعلنت الشرطة توقيف 31 شخصاً بينهم مختلفة، مع إشارتها إلى أن الحديث «جريا إلى حد كبير من دون مشاكل تذكر»، ومن بين الموقوفين رجلان كانا متجهين إلى مسيرة روبنسون، هما مطلوبان للاشتباه في تورطهما في حادثة إلقاء أذى جسدي خطير إثر حادثة سابقة في برمنغهام بوسط إنجلترا، عندما «دهست سيارة رجلاً». وحث رئيس الوزراء كير ستارمر الجمعة من أن «كل من يسعى إلى إثارة الفوضى في شوارعنا، أو تهريب أي شخص أو تهديده،

في المقابل، نظمت المجموعات المنضوية في إطار «الانتلاف من أجل فلسطين»، أكثر من 33 احتجاجاً كبيراً في بريطانيا منذ أكتوبر 2023، تخللها أيضاً توقيف كثيرين. وتم توجيه اتهامات إلى بعضهم بسبب هتافات مناهضة للجيش الإسرائيلي، وحددت شرطة العاصمة شروطاً لتظاهرتي السبت، فيما يتعلق بمساراتهما وتوقيتهما، في محاولة للفصل بين المتظاهرين. وحذرت الشرطة، التي تُقدّر كلفة العملية بـ5 ملايين جنيه إسترليني (6 ملايين دولار)، من أنها ستبتغي «نهجا صارماً لا تسامح فيه»، ويشمل ذلك ولأول مرة، تحميل المنظمين

إعلام إيراني: دول أوروبية تتواصل مع طهران بشأن مرور سفنها عبر مضيق هرمز

وأضاف أن هذه الآلية «لن تستفيد منها سوى السفن التجارية والأطراف المتعاونة مع إيران»، مضيفاً أن «الرسوم اللازمة ستُحَصَّل مقابل الخدمات المتخصصة».

وتابع «سيظل الممر مغلقاً أمام مشغلي ما يسمى بـ(مشروع الحرية)»، في إشارة إلى عملية عسكرية أطلقتها الولايات المتحدة وتراجعت عنها سريعا، وكانت تهدف إلى مساعدة السفن التجارية العالقة على مغادرة الخليج.

وفي مقابل تقييد طهران حركة الملاحة في هرمز، فرضت الولايات المتحدة حصاراً على الموانئ الإيرانية، رغم وقف إطلاق النار الذي أبرم بوساطة باكستانية، ودخل حيز التنفيذ في 8 أبريل.

وكانت إيران قد أعلنت الخميس أن قواتها البحرية سمحت بمرور «أكثر من 30» سفينة صينية عبر مضيق هرمز. والصين هي المسنود الرئيسي للنظ الإيراني الخاضع لعقوبات أمريكية.

طهران - (أ ف ب): قال التلفزيون الإيراني الرسمي أمس إن دولاً أوروبية تجري محادثات مع طهران لتأمين مرور سفنها عبر مضيق هرمز، الذي أغلقته طهران عملياً منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها.

وذكر التلفزيون أنه «بعد مرور سفن من دول شرق آسيا، ولا سيما الصين واليابان وباكستان، تلقينا السبت معلومات تشير إلى أن الأوروبيين قد بدأوا أيضاً مفاوضات مع البحرية التابعة للحرس الثوري» للحصول على إذن بالمرور، من دون تحديد الدول المعنية. وتفرض إيران قيوداً على المضيق الذي يمر عبره في زمن السلم خمس إنتاج النفط العالمي، ما تسبب في اضطراب الأسواق العالمية ومنح طهران ورقة مساومة أساسية في النزاع.

وصباح أمس، أشار رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى إبراهيم عزيزي إلى أن طهران «وضعت آلية احترازية لإدارة حركة الملاحة» في مضيق هرمز، مؤكداً أنها ستكون جاهزة قريباً.

تحليل: مجازفة ترامب السياسية مع إيران تصل إلى طريق مسدود

الماضي عندما هدد في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي بمحو الحضارة الإيرانية ما لم تتوصل طهران إلى اتفاق - وهي رسالة قال مسؤولون في الإدارة الأمريكية لصحيفة وول ستريت جورنال إنها كانت عقوبة ولم تخضع للتدقيق ضمن استراتيجيته الأمن القومي.

وتراجع ترامب في النهاية ووافق على هدنة، لكن منذ تهديده الذي أطلقه يوم عيد القيامة، مستخدماً ألفاظاً بذينة، بتدمير الجسور وشبكة الكهرباء في إيران، كرر هذا التحذير بما في ذلك أمام الصحفيين على متن طائرة الرئاسة في أثناء عودته من الصين الجمعة.

وفي وقت سابق هذا الشهر، قال ترامب للصحفيين إنهم سيصرفون أن وقف إطلاق النار الحالي قد انهار إذا رآوا «وهجاً كبيراً ينبعث من إيران». وفسر البعض كلماته على أنها تهديد بنشر أسلحة نووية، وهو أمر أكد أنه لن يقدم عليه أبداً. ووجه ترامب بعضاً من أقسى كلماته لفائدة

ويرى روب مالي المفاوضات السابق مع إيران في إدارتي باراك أوباما وجو بايدن «هذا يعوق حتماً الوصول إلى اتفاق معقول، لأن أي حكومة، وليس إيران وحدها، لا يمكن أن تتحمل أن ينظر إليها على أنها استسلمت». ويتزامن المأزق القائم مع إيران مع ضغوط داخلية يواجهها ترامب بسبب ارتفاع أسعار البنزين في الولايات المتحدة وتدني معدلات تأييده بعد أن شن حرباً لا تحظى بتأييد واسع قبل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر. ويسعى حزبه الجمهوري جاهداً إلى الحفاظ على أغلبيته في الكونجرس.

ويلز عن نهج ترامب الدبلوماسي استناداً إلى ما وصفته بأنه «سجل حافل في تحقيق صفقات جيدة»، وأصرّت على أن «توسل» الإيرانيين يتزايد للتوصل إلى اتفاق. وقالت «الرئيس ترامب مفاوض بارع يضبط دائماً النبذة الصحيحة». جاءت أكثر كلمات ترامب إثارة للربح الشهر

إلى أجل غير مسمى مع جولات متكررة من سياسة أقصى الضغوط. يقول المحللون إن من بين العقبات الرئيسية عقلية الحكام الإيرانيين، بما في ذلك حاجتهم إلى حفظ ماء الوجه أمام مواطنيهم في الداخل، حتى مع مقتل كثير من القادة الكبار جراء الضربات الأمريكية-الإسرائيلية وإضعاف القدرات العسكرية لإيران بشدة. على الرغم من أن إيران تحافظ بشكل أساسي على سيطرتها الخائفة على مضيق هرمز الحيوي مما يمنحها نفوذاً كبيراً، فإن ترامب يصير على اتباع نهج دبلوماسي يتميز بالمطالب المتطرفة وتقلب المواقف والإشارات المتضاربة والنبذة اللاذعة.

ويقول المحللون إن الأهم من ذلك هو إصرار ترامب على الخروج من الصراع بتصويروه على أنه انتصار مطلق للولايات المتحدة - حتى لو كان ذلك يتناقف مع الواقع على الأرض - في حين يتعين على الإيرانيين قبول الهزيمة الكاملة، وهو أمر مستبعد.

واشنطن - (رويترز): خلال السنة الأولى منذ عودته إلى منصبه، نجح أسلوب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجامح في التفاوض في انتزاع تنازلات من الدول بشأن قضايا تراوحت بين الرسوم الجمركية والزعماء المسلحة.

لكن مع إيران، يبدو أن هذا النوع نفسه من الدبلوماسية القوية، المنتهمة بالتهديدات العلنية والإهانات والإنذارات النهائية، وصل إلى طريق مسدود وربما يقوض جهوده لإنهاء حرب عصفت بالاقتصاد العالمي.

وفي ظل الجمود بين الطرفين، يشعر ترامب بإحباط متزايد إزاء الأزمة المستمرة منذ 11 أسبوعاً لكنه لم يبد رغبة في تخفيف نهج الدبلوماسي اللفظ تجاه قادة إيران.

وهذا ينذر بعدم التوصل إلى تسوية سريعة عن طريق التفاوض مما يؤجج المخاوف من أن المواجهة الحالية - والصدمة الأكبر على الإطلاق في إمدادات الطاقة العالمية الناتجة عن ذلك - قد تستمر



○ ترامب يتحدث إلى الصحفيين عقب عودته من بكين حيث بحث الملف الإيراني مع الزعامة الصينية. (أ ف ب)

ليسارع الإيرانيون إلى نفي ذلك - بينما يتأرجح هو بين المطالبة «بإستسلام غير مشروط، والدعوة إلى تسوية عبر التفاوض». وقال نديس روس المستشار السابق لشؤون الشرق الأوسط في إدارات ديمقراطية وجمهورية: «الافتقار إلى الصبر الاستراتيجي وتناقض خطاب الرئيس يفوضان أي رسالة يريد إيصالها».